

## حلقات نور على الدرب (191) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها المستمع رضا محمد نجم - [00:00:43](#)

اخونا رضا له سؤال طويل ملخصه السؤال عن الغياب عن الزوجة من اجل المعيشة اذ انه تزوج. وبعد اربعة عشر يوما من الزواج سافر عن زوجته من اجل ديون كانت عليه. وحينئذ يسأل عن الحكم مع العلم ان الزوجة لم - [00:01:00](#)

تكن راضية والحال ما ذكر فماذا يقول الشيخ صالح؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين نبينا محمد - [00:01:20](#)

وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وسلك سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان للانسان ظروفه واحوال وقبل هذا السائل من سافر وزوجته كارهة ولعل ابن زريق يردد الناس قصيده - [00:01:37](#)

وعندما غادر بغداد وذكر زوجته وكم تعلق بي لو من رحيل ضحي وادمن مستهلات وادمه الى ان قال وللضرورة حار لا تشفعه فالضرورة لها احكامها الانسان في الغالب لا يفرح ويرضي بهجر بلاده واهله - [00:02:08](#)

ومستقرة الا من امر يزعجه لو ترك الخطأ ليلا لناما ومع ذلك فان للزوجة حقا على الزوج ان يفي به وقوله بعد اربعة عشر يوما من الزواج يغادر امر في الغالب لا تستريح له الزوجة - [00:02:33](#)

ولا يرضاه اهلها وقد يرظون ان كانوا من اسرة الشخص العارفين باحواله وظروفه وكسبه ماشي بقي النظر ما المدة التي يمكن ان يقضيها الشخص غالبا عن زوجته بدون رضاها قيل انها مدت - [00:03:02](#)

الايلاء للذين يؤلون من نساء فربصوا اربعة اشهر قليل هو ان يؤذن الرجل يولي يحلف. نعم. الا يقرب زوجته معاشرهم وعاشرة فالزوج لزوجته ابد يمهل هذا اربعة اشهر تنفع ان رجع - [00:03:32](#)

والا اجبر على الطلاق وان لم يطلق طلق عليه الحاكم الشرعي فهذا الذي يسافر لكسب المعيشة وسداد الدين عليه الا يطيل غربة الا اذا تراهى على الغربة مع زوجته فاذا تم التراضي - [00:03:55](#)

فالحق لهما لا يعدهما اذا سلما من الواقع في الفواحش وليجتهد وليحاول ان كانوا البلد قريبا لما كان اعتراضه ان يزور اهله ولو في الشهر مرة ولو في الشهرين ولو في ثلاثة ولو - [00:04:18](#)

بقدر عطلة الأسبوع اذا قدر على ذلك والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع مقيم في الخارج - [00:04:42](#)

يقول كنت في بلد جديد فيها. ابحث عن العمل ولكن بحلول شهر رمضان المبارك افطرت اربعة ايام والسبب الذي جعلني افطر هو لأن لي مدة طويلة لم اجد عمل فوجدت العمل في اليوم الاول في شهر رمضان المبارك وخاصة اليوم - [00:04:59](#)

لقد تعبت فيه تعبا شديدا. اضطررت معه بان افطر. فماذا علي الحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا. وكان افطاري بعد الثاني عشرة ظهرا اذا اضطر الصائم لظماً شديداً او جوع اعيا معه - [00:05:21](#)

جاز له الفطر وهذا يلحق بالمرض فيكون عليه عدة ما افطر في ايام اخر منمنوع والمحرم ان يتعدى الافطار بدون ضرورة اما من ارهقه العمل فوجد نفسه محتاجا للافطار فلا حرج عليه - [00:05:43](#)

من محرم ان ينوي الافطار من صباحه ويصبح مفترا خشية ان يتعب بهذا لا يجوز اما ان يدخل في الصوم ثم يعجز اثناء النهار ويضطر للافطار فلا حرج في ذلك ان شاء الله وانما عليه القضاء فقط والله اعلم - [00:06:14](#)

جزاكم الله خيرا يقول لي زوجة لي انجبت منها ثلاثة اطفال. وكانت لا تعرف الصلاة ولا واجبات الاسلام وانا علمتها ما اعرفه من مبادئ الصلاة. ولكن ما ولنها عندما الح عليها بالصلاحة وخاصة في ايام - [00:06:36](#)

تصلي يومين او ثلاثة ايام وتتوقف وسلفا فكرت في الطلاق ولكن بعدما نظرت الى الصغار وحالة الاقتصادية توقفت. افيديوني كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيرا ليس في هذا خيار اما الصلاة واما الفراق - [00:06:56](#)

والمسألة ايضا هل هذا الزواج صحيح لانها لا اذا كانت لا تصلي ولا ترى الصلاة فهي ليست مسلمة وانظر بين دينك ودنياك دينك ان تلتزم المرأة الصلاة وتحافظ عليها والا تصلي حضورك - [00:07:20](#)

وتدع الصلاة على غيبتك واما ان تفارقها واذا خفت على شيء فشق بان الله جل وعلا كفيل في الحفظ والله يقول وان خفتم عائلة فسوف يغنينكم الله ان خفت على اولادك سوف يحفظهم الله - [00:07:49](#)

فان من ترك امرا لله هيأ الله له اسباب دفع ما يخشاه في ذلك الامر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من النماص المستمعة هزعة بنت علي بعثت تسأل وتقول كت وانا شابة - [00:08:11](#)

املك قطبيعا من الغنم وقد اصابها الجرب وقضى ذلك المرض عليها كلها الا عنز واحدة بقيت لم تمت وقد طلب مني الجيران ان اجعلها في مكان بعيد عن اغناهم بالاصابة بالعدوى فلم اجد مكانا اجعلها فيه سوى - [00:08:28](#)

بئر بجوار الدار فرميتها في البئر وهي حية خشية من الجيران بالاصابة اغناهم فلو اهملتها في الجبل او احدى البراري لكان ذلك فيما ارى احسن. اصبحت الان اشعر بالاثم وجهوني جزاكم - [00:08:48](#)

الله خيرا لا شك انك اسأت واحتقاني في هذا التصرف وارتكتب ذنبا فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه رأى النار فرأى امرأة تعذب في النار بهرة حبسها حتى ماتت جوعا - [00:09:08](#)

لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض لكن لان الامر كما تذكري وان الحامل لك ما امر جيرانه به مع التقصير الذي سرقته فاستغفر الله جل وعلا - [00:09:32](#)

والظاهر انك استغرتها وتوبى اليه والله انك تبت. يا الله. فاكتري من غدا كلما تذكرتني ذلك واعلمي ان الله غفور رحيم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل من كفارة هل من صدقة شيخ صالح - [00:09:57](#)

هكذا لا يجب شيء سوى ما ذكرته. الحمد لله الحمد لله. نعم الشيء الثاني تقول اختنا وجدت قطبيعا من الابل تأكل زرعا املكه انا وزوجي. فضررتها ضربا شديدا حتى اخرجتها من الزرع وانا اخشى من الذنب فماذا علي جزاكم الله خيرا - [00:10:11](#)

ارجو انه لا حرج لان هذا الضرب لتنفيذ هذه الابل ولا شك ان العدوان والتعدى ازدجر باكثر مما يحتاج اليه نوع من الظلم والعدوان تستغفر الله جل وعلا وارجو ان لا شيء عليك. يا الله. جزاكم الله خيرا - [00:10:33](#)

بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد عين فاء من الرس. اخونا يقول انا شاب اصلي والله الحمد المشكلة في اني دائم التفكير اثناء الصلاة. وقد نصحني بعض الاصدقاء بقول استغفر الله. ومع ذلك فانا لا - [00:11:01](#)

زلت دائم التفكير بماذا تناصحوني؟ وهل صلاتي صحيحة؟ جزاكم الله خيرا اذا اتقنت صلاتك بالقيام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع

منه والسجود الى اخر الصلاة فصلاتك صالحة ولا شك ان الصلاة تختلف - [00:11:21](#)  
حالها من كمال ودون ذلك تبعا لما يطرأ عليها للانشغال وكثرة حركات وتحفيف يصلي المرء ولا يكون له من صلاته سوى العشر  
كما جاء في الحديث الصحيح اما ماذا يفعل من يبتلى بمثل هذه الامور - [00:11:46](#)

فليستعن بالله وليكثر من الاستعاذه بالله واذا دخل في صلاته فليبادر الى دعاء الاستفتاح ثم الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ثم  
التسمية ومواصلة القراءة دون توقفه وليقرأ بصوت يسمع نفسه اذا لم يكن حوله احد - [00:12:13](#)

يرتبخ في حق صلاته ولبيادر بالسرعة التي لا تدخل بالقراءة حتى لا يبقى مجال للشيطان يووسوس في صدرك فانه الوسواس الذي  
يووسوس في صدور الناس والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول اخونا لي اخت شابة تبلغ من العمر التاسع عشرة - [00:12:40](#)

قبل هذه السنة لم تكن تؤدي الصلاة الا في بعض الاحيان. وقد تابت الان هل تتصحونها بقضاء ما فاته جزاكم الله خيرا ما تركه المسلم  
من الصلوات عمدا اختلاف العلماء هل يا خطبي - [00:13:04](#)

فقد يترك المرء الصلاة اربعين سنة ثم يندم وهو في السن الخامسة والخمسين مثلا فهل يؤمر بقضاء اربعين سنة هل هو عندما  
تعمد ترك الصلاة مسلم لو مات وهو لا يصلي ذهب الى جهنم - [00:13:25](#)

لا ينفعه عمل على الاطلاق لما ثبت في الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله وفي رواية من ترك صلاة العصر فتعتمد ترك صلاة واحدة  
قاقدا الا يصلحها ببطلوا الاعمال السابقة كلها - [00:13:53](#)

فكيف بمن ترك مدة الصحيح انه لا قضاء وانما التوبة والندم والاكثر من الاعمال الصالحة من نوافل العبادات وكلما تذكر تلك الحالة  
التي كان لا يصلحها ينبغي ان يشعر بالخوف - [00:14:15](#)

كيف لو مات وهو على تلك الحال فبعث وصار لسان حاله ومقاله لم نكن من المصلين لما قيل لهم ما سلكتم في سقر قالوا لم نكن من  
المصلين نسأل الله ان يجعلنا من المصلين - [00:14:38](#)

وزرياتنا واخواننا المسلمين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تعز رسالة بعث بها المستمع عبد الوهاب عبد الله عبد  
الجليل اليمني. اخونا يقول خالتى زوجة ابى توفيت وانا - [00:14:59](#)

ولدها هنا في المملكة وتولى دفنتها ولد اخيها. وقبرها في مقبرة وهذا الموضع لنا فيه بقدر الثالث وبقية الموضع لاولاد  
عمنا ولكنهم لم يعارضوا في هذا الوضع - [00:15:17](#)

واعتبروا ان الموضع مشاعا غير مقسم. فهل تبقى على ما هي عليه؟ او ماذا نفعل عند النزاع جزاكم الله خيرا ما دام انها دفنت واهل  
الحق لم يمنعوا من ذلك - [00:15:37](#)

ما لك الارض وانت لا تمانعه في ذلك فيما يبدو. يا الله فهذا اقرار لوضع هذه المرأة في هذا المكان وبالتالي لا يحل ازعاجها اما لو كان  
بعض الورثة لا يأذن ولا يسمح ولا يرضي ان تبقى - [00:15:58](#)

فانها تكون وضعت في بقعة مغصوبة ينبغي ان تنقل الى مكان لا اغتصاب فيه والظاهر عدم ذلك فترکع في مكانها اولى والله اعلم  
جزاكم الله خيرا. يقول نحن نعمل في مفسلة وعدتنا خمسة عشر نفرا - [00:16:24](#)

وحين يحين وقت الصلاة نصلي جماعة كل الصلوات ما عدا صلاة الجمعة نصلي في احد المساجد. والسؤال هل تصح مع اننا نسمع  
الاذان في المسجد والممسجد يبعد عننا حوالي نصف كيلو. افیدونا جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

اما صلاتكم فصحيحة. الحمد لله. في اصح اقوال العلماء. الحمد لله والافضل ان تصلوا في المسجد فان صلاة المسجد تفضل الصلاة  
الانسان بغير المسجد بسبعين وعشرين درجة او خمس وعشرين جزءا - [00:17:08](#)

لكن صلاتكم صحيحة وصلاتكم جماعة اذكى من صلاتكم فرادى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حميد المالكي بعث  
برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. في احدها يقول هل يحق للاب - [00:17:27](#)

ان يتزوج اخت زوجة ابنه نعم ليست من المحرمات الانسان لا يتزوج اخت زوجته ولا يتزوج عمتها ولا خالطها واما زوجة ابنه  
فيتزوج اختها كما يتزوج الابن اخت زوجة ابيه - [00:17:47](#)

ولا محظورة في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا يسأل ويقول ما هو النصاب للزكاة في المال؟ حيث ان لدى مبلغ من المال ولكن هذا المبلغ متذبذب بين الزيادة والنقصان. فهل علي في ذلك زكاة - 00:18:20

المال من النقدين اذا بلغ نصابا والنصاب منتا درهم من الفضة وهو ما يقابل قيمة هذه المتنبي درهم من الفضة بالورق او عشرون مثقالا من الذهب وهو ما يقابل قيمة العشرين مثقال من الورق - 00:18:39

النقيدي والعبرة بما يستقر عليه فإذا كان في اقل اموره وادناها لا ينقص عن النصاب صار فيه الزكاة اذا حال عليه الحول فان نقص في اثناء الحول عن النصاب انقطع الحول من حال نقصها النصاب والله اعلم - 00:19:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صليت صلاة العصر ولكن نسيت ان اجلس للتشهد الاول فهل علي في هذه الحالة سجود للسهو  
نعم التشهد الاول من واجبات الصلاة ومن سهى عن واجب من واجباتها جبره بسجود السهو - 00:19:30

فعليك سجود سهو في هذه الحالة والله اكبر جزاكم الله خيرا يقول صليت صلاة العشاء وكنت اماما وبجانبي ماموم وقد غلطت في السورة التي قرأتها حيث ولم اقرأ الا ايتين فقط نظرا لنسياني تلك السورة. فهل اركع في هذه الحالة او اقرأ سورة اخرى وجهوني جزاكم الله - 00:19:57

الامر اليك. الحمد لله ان شئت الركوع ركعت عند منتهى ما قرأت وان شئت ان تنتقل الى سورة اخرى جاز ذلك فلا حرج في الامر كله  
ولله الحمد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:20:21

بعد هذا رسالة من الرياض وباعتها مستمع يقول سين ميم الحربي. اخونا يقول عمي اخو ابي رضع من زوجة ابي غير امي فهل يجوز لي ان اتزوج من بناته علما بانه عند الرضاعة قد مضى عليه اكثر من الحوليين جزاكم الله خيرا - 00:20:38

اذا خان يوم رمضان قد تجاوز نهاية السنة الثانية من عمره وكان في الثالثة فهذا رطاء لا يحرم وبالتالي يحل لك ان تتزوج من بناته.  
بارك الله فيكم وقعت في مشكلة فنذررت نذرا ان خرجت من هذه المشكلة ان - 00:21:01

اتصدق بمبلغ من المال وقدره الف ريال على مسكين واحد. وقد مضى على هذا النذر سنة كاملة. فهل يلزمني ان اوفر النذر كما نذرت  
ام اقسمه على عدة مساكين جزاكم الله خيرا - 00:21:24

الاولى ان ففي بندرك وان تنظر الى فقير يحتاج حاجة ملحة فتعطيه الف ريال واولى من كونك تفرقه على عدد وان كان انفع تفريقه  
لكن ما دمت قصصت نظرك بشيء يجوز ان تدفع له الصدقة فلا حرج - 00:21:42

جزاكم الله خير المستمع عبد الغفار الصاوي عبيد من جمهورية مصر العربية محافظة الغربية ومقيم في المملكة بعث يسأل ويقول  
بانني قبل ان ازور المملكة لم اكن امتلك اي شيء. وصار لي في المملكة سنة ونصف. جمعت فيها عدد اربعة الاف - 00:22:12  
جنبي مصرى وشتريت بها ارض للزراعة. فهل يجب فيها زكاة وحالى ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا ما قبل ان تشتري بها الارض للزراعة  
فما تم له حول من هذا المبلغ فيه الزكاة - 00:22:32

واما من تاريخ شرائك الارض للزراعة فلا زكاة الا في محصولها الزراعي اذا بلغ نصابا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من  
الرياض المستمع الف ميم يسأل ويقول اذا حدث خصم بين الرجل وزوجته - 00:22:50

ذهبت الى بيت اهلها لا ترجع الا اذا دفع لها مبلغا من المال وعمل وليمة لاهلها فما هو توجيهكم نحو هذا التصرف جزاكم الله خيرا هذا  
التصرف لا يليق بزوجين - 00:23:10

اللائق بالزوجة ان تحرض على اجتماع كلمتها مع زوجها والا ترهقه مشقة في نفقاتي حفلات لا داعي لها وان تحرض على قبول  
للتسامح واعادة كالالفة بين الزوجين والدنيا كدر كلها. الله المستعان - 00:23:27

وعلى والدي الزوجة ان يعيتها على البر والتقوى لا على المنشقة والارهاق وان يحرض على اجتماع شمل ابنتهما مع زوجها وان  
يحرض على وعظها وارشادها ودلائلها على الصبر بدل من التذمر والتسخط فان ذلك - 00:24:00

الموقف من نصح وارشاد وتخفيف للمنابع اولى من اigar صدرها وحملها على مناسبة زوجها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن  
اليكم ماذا يجب على الانسان حين يلاحظ صائمها يفطر ناسيا - 00:24:28

ينبئه وصيام الناس الاكل نسياناً صحيح لا يبطله ذلك الاكل لكن لا يصح قول اتركه يأكل فان الله اطعمه نبهه وصيامه صحيح والله اطعمه. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع محمد الغمراوي مصري يعمل في الخرج يقول دخلت - [00:24:49](#)  
مسجدنا ورأيت الصنوف كاملة. هل يجوز ان اصلني خلف الصنوف وحدي؟ ام اسحب رجلا من الصنف ليصلني معي؟ ام اصلني وحدي  
ان انكرك ان تصلي بجانب الامام طلق جانبه واذا لم يتيسر ذلك - [00:25:16](#)

ولم تجد فسحة للصنوف فصلني خلف الصنف لان من فعل هذا فلما يستطيع وقد قال الله جل من قائل فاتقوا الله ما استطعتم وحديث لا صلاة لمنفرد خلف الصنف - [00:25:37](#)

والامر لاعادة الصلاة انما هو الامام فرط كان بامكانه ان يجد موضعه ولكن تساهل فاذا لم يجد مكانا صحت صلاته ولو منفردا خلف الصنف وهذا اصح اقوال العلماء. جزاكم الله خيرا ماذا يقول الانسان - [00:26:00](#)

اذا اراد ان يذكر الذبيحة وهل للسكين التي سيدبح بها مواصفات معينة ليس للسكين مواصفات سوى ان تكون حادة لان ذلك من الاحسان واما ما يقوله عند الذبح فيسمى الله - [00:26:21](#)

يقول باسم الله فيقال باسم الله والله اكبر فلا حرج انما المطلوب ان يقول باسم الله والتسمية مهمة واما ما يتعلق باحداد الذبيحة السكين فهذا من الاحسان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل - [00:26:45](#)

شيء الى ان قال وليرحم احدكم شرفته وليرح ذبيحته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:27:06](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم - [00:27:23](#)

والى ملتقي وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:43](#)